

9) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قد وقفنا بالتعليق المختصر الشيخ صالح الفوزاني على الشافية الكافية ابن الطيب لقوله فصل في الفلاسفة والغامضة - 00:00:01

في كلام الرب جل جلاله ونبدأ على بركة الله تعالى وهذا هو المجلس التاسع فالحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد رحمه الله في كلام الفلاسفة والفراغة في كلام - 00:00:21

ربي جل جلاله قال علام ابن صالح بن زاد حفظه الله وانتهى من بيان اقوال المتكلمين وقول اهل السنة في كلام الله والتفصيل في هذه المسألة اراد ان يتمم البعث في ذكر الكلام غير الاسلاميين في كلام الرب عموما من الفلاسفة والحرامضة والاتحادية - 00:00:38

وهذه فوائد الريح والفلاسفة جمع بين سوء. وفيلسوف كلمة يناديه يقولون انه مرتبة في كلمتين قيل وسوف قيل معناها المحب سوف معناها الحكمة اي الفيلسوف معناه عنده محب الفكرة دولة قديمة نشأ فيها فلاسفة وجاء بعدهم فلاسفة تتلمذوا عليهم وفلاسفة ينسبون - 00:00:58

في الخرابي وفي سينا ونصير الكفر الطوسي هؤلاء الكلاسفة ينسبون على الاسلام وقد تلقوا مذهبهم عن فلاسفة اليونان. والسبب في سريان فلسفة الجنان لابد ان ندرك اين الفيلسوف الاول هو يقصدون به اغسطس - 00:01:29

والفيلسوف الثاني يقصدون به ابن سينا لا ننسى هذا واول في ناسور في الاسلام هو ابن سينا قال حفظه الله والسبب في سريانه فلسفة فلان الى المسلمين واعتناق هؤلاء لها هو المأمون تفاسي غفر الله لنا وله بينه - 00:01:52

والذي نقرأ كتب الروم وعرضها وجعلها بين المسلمين بما فيها من شر وبما فيها من فتنة وما فيها من ضلال على كثير من المسلمين سيتحمل هو وزرها واثمها والسبب في هذا انه سوزر اناسا خونة من المعتزل - 00:02:14

وعلماء الكرام تأثروا عليه في نقل هذه العلوم. فلما عوجبت هذه الكتب دخل الشر على المسلمين. ولهذا يقول الامام احمد لا اقول ان الله يغفل عن المأمون فقد ادخل في الاسلام ما ليس منه وعلى كل حال هذا هو السبب الذي وصل هذا الضلال وهذا - 00:02:34

اخرى وهذا للحاجة الى من تأثر به من الحسين. سبحان الله الكريم وحى الله العلماء المسلمين متمسكين بالكتاب والسنة لكن حصل عليه محنة بسبب ذلك كما حصل الامام احمد وغيره من الائمة بسبب تعريب هذه الكتب وادخالها الى - 00:02:54

بلاد الاسلام هو حتى الدار اللي انشأها سماها دار الحكمة ويقصد دار الفلسفة وارسل رسالة الى ملك الروم يطلب فيها الكتب الفلسفية بتبقى رستو واطلع طون وتلامذتي باش جمع ملك الروم من عنده - 00:03:14

فكلهم قالوا لا تعطيه هذه الكتب يفوقونا علما الا واحد قال ان اعطيتهم هذه الكتب تفرقوا فانها ما دخلت دارا الا فرق عنها فسمع كلامه ودفع هذه الكتب الى الرسول حقوقه فلما وصلت الى بغداد وترجمت - 00:03:40

نعم قالوا طيب رحمة الله ما تدري صانعا للمسلمين بذكره. يقول الشيخ حفظه الله الحسين ابن سينا ابو علي ويلقب بالرئيس اركان متقدم الفلسفة والطب وهو من الشيعة الباطنية اعتنق هذا المذهب الاحادي واراد ان يجمع بين الفلسفة ودين الاسلام - 00:04:06

سنة دولة دينية ودعم انها لا تتعاون مع نصوص الاسلام فجمع بين التنفيس لخداع المسلمين اذا رأى النصوص تخالف ما يريد اول النصوص وحفظها حتى تتوافق مع ما يريدون. وهو صادق لان اباهم كان من دعاة - 00:04:34

نعم ترى كفيظا خاض من عقل هو الفعال علة هذه الاكوان. يقول الشيخ هذا ملحد يرى انه ليس لله كلاما وانما هو خير فاضل للبعد
الفعال الذي هو احد الاخلاق. الذي تنشأ عنه الحوادث ان محمدا له فطرة - [00:04:53](#)
وذكاء هذا الفيلم اثر في نفسه وتصوره وتصوره كأن اناسا يخاطبونه ويكلمونه يظنهم ملائكة اتكلم بهذا الذي يسمى قرآنا التخيل منه
واراد بذلك التأثير على العوائق والعقلاء فانهم لا يتأثرون بهذا الغلال فيرى - [00:05:16](#)
ان القرآن ليس فيه شرف وانما هو خطب ومواعظ ليس فيه براهيم وعقلية هذا الرجل في السين في القرآن انه محمد بناء على ما
تخيله في ذهنه يريد بذلك اصلاح العوام الذين لا يحتاجون الى ابراهيم بل يكفيهم البعض - [00:05:36](#)
والخطابة والتأثير يعني الفلاسفة كلهم آآ ينكرون ان يكون الله متكلم وانما يقولون انتبهوا يقولون بالفيض ما معنى الفيض الفيض هو
خروج العلة من المعدول بدون مشيئة وارادة الله ولذلك هم يشبهون الفيض لشعاع الشمس - [00:05:56](#)
اشعاع الشمس هذه تخرج حتى اه نرى اثار الشعاع ماذا نحتاج نحتاج الى جهة مقابلة فاذا انصدمت هذه الاشعة الى الارض خرج هذا
الموت لذلك لو ان انسان ركب الطائرة وذهب الى اعلى يرى الشمس ولكن لا يرى لها اثرا - [00:06:25](#)
لعدم وجود القابلية من المحل حتى تسطع هذه الاشعة فهم يقولون ان الفيض الذي فاض به الباري هو موجود في الكون لكن حتى
يظهر هذا الموجود لا بد من نفس ها طواقة ذكية مدركة - [00:06:49](#)
لتفاعل اذا الوحي عندهم لا حول من الله وهي العلة التي تكون من المعلوم وقابلية من المحل وهو النبي والتفاعل بين النبي وبين
الوحي معنى هذا الكلام ان الفيض عندهم شيء مكتسب - [00:07:15](#)
الشيء المكتسب يدرك ممارسة رياضة لذلك كان ابن التلمسان وغير كانوا ينتظرون الوحي حتى ماتوا نعم حتى تلقاه زكي حسن
تخيري جيد التبيان يقول الشيخ يقول ليس محمد نبيا انما - [00:07:38](#)
هو يساوي وواساة الذهن خير للناس هذه الامور خيرا. والا فانه لم يأتي بملأ ولا نزل عليه القرآن الا فيهم تخيل الناس هذه الخيالات
ارسلني وانزل علي القرآن انه كلام الله وهو شيء حدث في نفسه وتخيله - [00:08:01](#)
وبالناس كلاما على حسب عقول العوام. والعياذ بالله وهذا كفر لا شك هذا من احد الاسباب التي كفر بها العلماء الفلاسفة نعم حتى
تلقاه زكي فاضل حسن تقييد جيد التبيان فاتى به للعالمين خطابة ومواعظا عالية - [00:08:21](#)
البرهان فضيلة الشيخ يقول ان القرآن مجرد خطابة ودواع ما فيه براهيم وعقلية تقنعوا العقول. المقصود بالخطابة والمواعظ
الخطابة عند العلماء الفلسفة والمنطق طريقة آآ لمحادثة الناس تدغدغ به مشاعره - [00:08:48](#)
واما البراهين فيقولون هي الدالة العقلية التي يقتنع بها العقل وهم يزعمون ان القرآن يخاطب الشعور والعقل ولا يخاطب العقل
ومعلوم ان القرآن كم فيه من لعلكم تعقلون لعلكم تتفكرون - [00:09:18](#)
هل فيه لعلكم تشعرون؟ فيه فيه موضع او او موضع بس والباقي كله تعقل وانتم تتذكرون تذكرون تدبرون. نعم ما سرعت اخباره
بالحق من رمزت اليه اشارة يقول الشيخ يقول ان محمدا يعلم ان هذا القرآن ليس في الحقيقة - [00:09:37](#)
ولكنه يريد اي خير الناس لاجل مصلحتهم فقط. هؤلاء الفلاسفة المنتسبين للاسلام قيل لهم اذا كان هذا الذي تزعمون انه فيض هل هو
حقيقة او خيال فانقسموا الى قسمين انتبه - [00:09:58](#)
قسم منهم يسمون بالفلاسفة المخيلة قالوا النبي تخيل وقال والا لا يوجد في الحقيقة شيء لا يوجد لا جنة ولا نار ولا رب ولا ملائكة ولا
شي هؤلاء الفلاسفة المتخيلة - [00:10:19](#)
وقسم منهم قال لا النبي تخيل لاحظ النبي تخيل وعلم انه خيال وقال بالكذب اذا الاولين قالوا تخيلوا وهو جاهل انه خيال. يظن انه
حقيقي والثانيين قالوا لا تخيلوا وكذا - [00:10:37](#)
اذا الفلاسفة في كلا القولين شهر كلا القولين كفر ما يمكن ان يقال انهم من اهل الاسلام. نعم وخطاب هذا الخلق والجمهور بالحق
الشريع فغير بامكاني لا يقبلون حقائق المعقول الا في مثال الحزب - [00:11:01](#)
الاعيان الشيخ يقول ان محمدا لو خاطب الناس بالذي هو يعرف ما قدروا منه لكنهم خاطبهم بالليل يصلحون لكم فقط من خطاب

الخلق والجمهور بالحق الصريح غير دين كان غير ممكن - 00:11:21

اذا كيف يخاطب النبي الناس؟ قال يخاطبهم بما يخيل اليه طيب ليش يخاطبهم ما يخيرن؟ قال لي للنظام من اجل تنظيم الناس ترتيب النفس وهذا الكلام صرح به ابن رشد - 00:11:41

في كتابه ورسائله اه التي سماها بمناهج الدالة نعم ومشارب العقلاء لا يبنونها الا اذا وضعت لهم في اواني الشيخ الحكومة ان عامة الناس لا يصلون الى معارك العقلاء فلا بد ان يخاطبوا بما يعرفونه ولو كان مخالفا للحقيقة - 00:11:59

هذا الذي فعله محمد معهم نعم من جنس ما الف انطباعه من المحسوس فينا العالم الى العالمين عثمان فاتوا بتشبيه وتمثيل وتجسيم وتخيل الى الازهار وهذا التشبيه والتمثيل والتجسيم والتأخير ليس خاص بالربط بكل شيء عندهم - 00:12:24

حتى الجنة والنار يقولون لا حقيقة لها خير هذا مثل الشيوعيين اليوم والملاحدة والرأسماليين يقولون انتم اللي تخيلتم ان في رب وما في رب ترى هذا القول مو جديد هو نفس القول ابليسنا القديم - 00:12:58

بس الناس يظنون انه جديد هو مهو جديد نعم ولذلك ان يفسر ان يفسر لهم القرآن على حقيقته. بل يفسر لهم على ظهر امر ونجم ووعد وعيد واخلاق. لكن لو فسر القرآن - 00:13:12

التفسير الصحيح على بانه لا تحتل الان يعني هم يقولون ان الجمهور الناس يحرم عليهم التأويل يجب ان يعتقدوا ما في القرآن يعتقدوا ان في جنة في نار في ملائكة - 00:13:37

فيها واما نحن فنعلم ان هذا خيال لا نعتبره. ولا يجوز ان نبين للناس ان هذا غلط هنا الان تفهم ليش ابن رشد الحفيد ليش رد على أبي حامد الغزالي - 00:13:53

ابو حامد الغزالي الف كتابا سماه تهافت الفلاسفة. رد فيه على ضلالاتهم هذه فقام ابن رشد رد عليه بعنوان تهافت التهافت ليش رد عليه؟ مو رد عليه لانه اول رد عليه يقول له ليش تأول؟ خلنا الجمهور على ما هو معنا - 00:14:13

نسأل الله السلامة والعافية. نعم فاذا تأولنا مكان بناية منا وخلق سيادنا البستان لكن حقيقة قولهم ان قد اتوا بالذكر عند مصالح الاسلام يقول الشيخ حقيقة وامثاله ان الرسل جاء بمثاله من اجل مصلحة الناس - 00:14:35

والفيلسوف ودرس متفاوتان وما هما عدلان. يقول الشيخ الفيلسوف عندهم افضل من الرسول لانه لا الحقيقة اما الرسول فانه يخيل ويكذب من اجل المصلحة اما الرسول ففيلسوف وفيلسوف وعوامه والفيلق والفيلسوف نبي ذي البرهان. يقول الشيخ يقول - 00:14:58

هنا الفيلسوف كبير العقلاء واما الرسول فهو نبي العراق يعني هذا من اللي افضل عندهم اذا هذا ايضا من اسباب تكفير المسلمين للفلاسفة لاحظوا اولا قولهم بالفعل ثانيا تفضيلهم الفيلسوف - 00:15:26

على النبي ثالثا قولهم بالتخييل فيه الوحي رابعا قولهم بازلية بازلية المادة او العالم مع الله هذي اربعة اشياء لا تنسوها هناك اشياء اخرى كثيرة لكن هذه اربعة اشياء ظاهرة جدا - 00:15:43

نعينه مرة ثانية من الاشياء اللي كفروا بها قولهم بالفيلسوف. يعني ان الله ليس له ارادة ولا مشيئة ثانيا قولهم بان الانبياء جاءوا بالتخييل والتجهيل ثالثا كونهم بتفضيل الفيلسوف على النبي - 00:16:07

رابعا قولهم بازلية المادة او ازلية العالم وانها لا تنفي يقول العالم هذا ما ما ياكل باقي ابدنا نعم والحق عندهم ففيما قاله اتباع صاحب منطقي مولانا يقول الشيخ الحق عنده ما جاء به نطق ينادي في السماء - 00:16:30

رغم داخل الغسل بينه مجرد تخدير فقط لا حقيقة ومضى على هذه المقالة امة خلف ابن سينا فاقتدوا به يقول الشيخ تأثر ابن السنا طوائف واخذوا مذهب كالفرابي اوصي وغيري - 00:16:55

منهم نصير الحر في اصحابهم منهم نصير الكفر في اصحابه الناصرين من ملة الشيطان. يقول شيخنا سيروا كفر هو نصير الدين الروسي شيعي على بلاد المسلمين وهم تأثروا في جلسات ابن سينا ومعهم في اعتباطهم - 00:17:14

كان يكاذب ملك التتار جنكيز خان ويغره بالمجيء الى الخلافة هو يهاب يخاف فقال له جنكيز خان مما قال كيف لي بجنود الخليفة

فقال لك مني ان اصرحه فجاء الى الخليفة وقال ما في داعي هذول الجنود جالسين - [00:17:37](#)

هاو ياكلون ويشربون ما في داعي صرح الجنود شوف كيف لما يكون الوزير باطني يظهر شيء ويغفل شيء هذا امر خطير لا يجوز

لملك ولا لامير ان يركن الى هؤلاء الباطنيين - [00:17:59](#)

فانهم يتمسكون فاذا تمكنوا يقتلون ويذبحون نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال رحمه الله فاسألني جدا اعداء رسل الله والفقهاء

الشيخ هذه حقيقة انهم اعداء الرسل واعداء المسلمين واعداء المسلمين وان كانوا يتسمون بالاسلام - [00:18:18](#)

صوفيهم عن الوجود المطلق المعدوم عند العقل في الاعيان. يقول الشيخ لما ذكر اقوال هذه الجرأة انتقل الى هنا الاسماء والصفات

يعبدون ربا ليس لهم اسماء ليس لهم اسماء ولا صفات فهو - [00:18:55](#)

معلوم لان الذي ليس له اسماء ولا صفات معلوم. ليس له اسماء ولا صفات ليس له اسماء ولا صفات حب معلوم. لان الذي ليس له

اسرار ولا صفات معلوم. وصوفية الاتحادية ويأتي ذكرها - [00:19:19](#)

او ملحد بمقصود به الصوفية مع عبد الوجود المطلق هذولا الصوفية الوجودية الصوفية الحلولية توفي الذين يسمون أنفسهم باهل

وحدة الوجود ومعنى الوجود المطلق ما معنى الوجود المطلق في فرق بين الوجود المطلق - [00:19:37](#)

والوجود المقيد الوجود المقيد هو وجود وجود وجود اليوم والنهار والليل الوجود المطلق هو الذي لا يتقيد لا بزمان ولا بمكان ولا

بمشار اليه فعلى قولهم هذا كل ما تراه هو الله نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [00:20:00](#)

وملحد بالاتحاد يديننا التوحيد منصرف من الاديان فاعبده موقوفه فيه يرى وسط الجمال ومظهر الثاني يقول الشيخ هذا هو القسم

الثاني من الصوفية وهم اهل الوقفة في وجود اتباع ابن عربي الطائي الذين يقولون - [00:20:26](#)

انما هو الكون كله ليس هناك خالق مخلوق ولا تعدد ولا انقسام ولا ينزغ الله عن اشياء مصغرة لانها عين الله عنده هو الوقوف

بالجماع وهو المأكول وهو الكلب والخنزير وهو كل شيء تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وهذا انسلاخ من الاديان - [00:20:46](#)

كلها حيث لا يكون كفاءها حيث لا يكون بهذا القول القبيح غيركم الله اكبر كم على ذا المذهب الملعون بين الناس من شيطان يبولن

من شيخة جمع الله اكبر كم على ذا المذهب الملعون بين الناس من شيطان يكون منهم دعوة ويقبلون اياديا منهم رجل - [00:21:06](#)

ولو انهم عرفوا حقيقة امرهم رجموه لا شك في الصوان. يقول الشيخ اي كم على مذهب وحدة الوجود من مشايخ القرآن الذين

يعظمهم الناس لعدم علمتهم الحقيقة مذهبهم. لانهم ينكرون التقى والتكشف - [00:21:39](#)

ويتظاهرون بتعليم الرسول والقرآن والسنة. ولهذا التمس امرهم على الناس فصاروا يعظمونهم ويطلبون منهم الدعاء ويقبلون ايديهم

تعظيما لهم ولو علموا حقيقة قولهم في الله وانه هو الكون كله بما فيه من كل قبيح لرجموه في الحجارة - [00:22:00](#)

فابلق لهم ان كنت تبغي كشفهم فافرش لهم كفا من الاتبان واظهر بمظهر قابل منهم ولا تظهر بمغفرة لصاحب النكران وانظر الى انهار

كفر فجرت وتهن لون السيف بالدرجان. يقول - [00:22:21](#)

يعني اذا كنت تريد معرفة مذهبهم فاظهر لهم الموافقة والتعظيم لهم. ولا تنكر عليهم ليبوحوا لك بما عندهم اذا وثقوا انهم اهل تحية

ونفاق. طبعا ليس المقصود واظهر لهم بمظهر قابل منهم انك تفعل هذا وانما المقصود ان من يفعل - [00:22:41](#)

هذا سيطلع على مذهبه نعم فلسفة الاسلامية هي فلسفة ابن سينا نفسه هي نفسه نعم الفلسفة ينقسم لكل منصفين الفلسفة كما

يقول شيخ الاسلام ينقسم الى ثلاثة اقسام اه القسم الاول - [00:23:01](#)

الحديث عن الطبيعيات الطبيعية الكون النجوم الكواكب الهواء الطبيعة هذه الفلسفة يقول شيخ الاسلام كلام الفلاسفة فيها حق وباطل

والغالب عليهم الصبر والقسم الثاني الحسابيات اللي هي نسميها اليوم الرياضيات - [00:23:39](#)

ابو الهندس يقول شيخ الاسلام وكلامهم فيه سديد كله شوف الانصاف القسم الثالث الالهيات وكلامه فيه ها ظلال كله فالان على هذا

قس يا عبد الرحمن ها شوف الفلسفة اللي تدرسها من اين هو - [00:24:07](#)

ان كان من نوع الطبيعيات علوم الطبيعة علوم الرياضة ما في اشكال ان كان والله من علمه الهيات وطريق الفلسفة فاعلم انه نفس

كلام ابن سينا بس ملبس بلباس الدين - [00:24:31](#)

نعم هذا من احد فروع الفلسفة نعم طبائعين هم احد الفلاسفة نتعلم الفلسفة حتى الفلاسفة انفسهم مثل آ محمد الغزالي يمنع الفلسفة عن المسلمين ويقول الجام العوام عن علم الكلام - [00:24:46](#)

اه وقد الفني شيخ الاسلام شيخ الاسلام في زمانه اخو اسماعيل الهروي رسالة عظيمة في ثلاث مجلدات في ذم الكلام واهله اذا كان لعلم الكلام الذي هو المنطق فرع من فروع الفلسفة. السلف ذموم فكيف بالفلسفة يعني لو كنت - [00:25:14](#)

وكنت كثيرا ما اسمع والدي رحمه الله يقول المنطق باب الكفر انتبه والفلسفة تهليسهها ده ليش؟ يعني مو شيء بسيط؟ نعم رحمة الله خاصة طوائف الاتحادية في كلام المرأة جل جلاله - [00:25:36](#)

قال رحمه الله واتى الطوائف للاتحاد بملة ضمت على ما قال كل لساني يقول الشيخ اي ان الاعتقاد بكلام الله واقبح اقوال العالم والاتحاديات هم القائمون بوحدة الوجود قادوا كلام الله كل الكلام هذا الخلق من جن ومن انسان نظما ونثرا دوره وصحيحه صدقا وكذبا - [00:25:59](#)

يقول الشيخ قال كل الكلام كلام الله الكذب والصدق والشعر والنفع والزور والبهتان والسب والفتح كله كلام لانه ليس هناك انقسام بين الخالق والمخلوق وكل الوجود هو الله وعندهم فسفوا وجهته الطبيب وقلبهم للمرسلات وكل نوعها غالي. والنوم والتعذيب والسحر المبين وسائر - [00:26:28](#)

والهديات هو علم قول الله جل جلاله وكلام محرم بلا مقام. يقول الشيخ كل هذه الانواع القديمة من تعالى الله عما يقول نسأل الله السلامة والعافية والسلام والله الاخوة علم الفلسفة - [00:26:55](#)

مو يضل الانسان فقط بل يخرج من انسانيته يجعله يقول كلاما والله لا تقوله امها هذا الذي ادى اليه اصله وعليه قام مكسح البنيان. يقول الشيخ هذا الذي اتى اليه اصل - [00:27:19](#)

قالوا ان الكون كله هو الله. ليس فيه انقسام بين خالق ومخلوق. كل ما في الكون من كلام فهو كلام الله اذ اصلهم ان الله حقيقة علم الوجود وعين ذي الاكوان - [00:27:43](#)

فكلام فكلامها وصفاتها هو قوله وصفاتها ما هنا قولان. يقول الشيخ اذا كان الكل هو الله وعندنا فكل كلام الكائنات هو كلام الله لان هي الله عندهم وكذلك قالوا انهم وصفوا بالضدين من قبح وباحسان. يقول الشيخ ويترتب على هذا المذهب الخبيث ايضا ان كل - [00:28:01](#)

حسنها وكذلك قد وصلوه ايضا بالكمال وضده من سائر نقصان الشيخ وبلال على مذهبهم ووصفوه بالقنديل كماليات ومن نقائص كله متفرع عن القوم المحدث الوجود فاذا كان موجود فيه كماليات وفيه نقائص وفيه - [00:28:29](#)

مدح طويلا وفيه خير وفيه شر وفيه حسن وفيه قبيح. فيلزم ان يوصف الله بمتضادات تعالى الله عما قلوبهم هذه مقالات الطوائف كلها حملت اليك رخيصة الاثمان يقول الشيخ لما انتهى من سياق اقوال فرقه كلام الله وجمع هلكه - [00:28:57](#)

قال ان هذا الجمع وهذا الحصر وهذا التقسيم الذي ذكره نادر ان تجده في كتابنا الكتب الا متفرقة بعثني به حتى يكون عندك الامام بمقالات الطوائف في كلام الله سبحانه وتعالى - [00:29:17](#)

واقول لو حدث كتبنا واظن لو فتشت كتب الناس ما انفيت ابا من التبيان يقول الشيخ يقول لو انك افشتت الكتب تقلب هذه المقالات فوجدتها مجموعة لكن تجدها متفرقة يصعب عليك حصرها - [00:29:35](#)

دفت اليك فان الاقوال كلها ذكرتها بالتفصيل وجمعت امرا الفرق المجلد الثاني من المشاعر العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم نعم لفت اليك فليكن لك ناظر زفت اليك فان يكن لك ناظر ابصرت ذاك الحسن والاحسان يقول الشيخ - [00:29:56](#)

المقالات القادمة من اجل ان تحذر منها وتحذر منها فليست معيشة هذه الاقوال محبة لها وانما ذلك من اجل الحذر منها. ولان لا يغتر الانسان بها لانه مزورة ومزوقة - [00:30:22](#)

لان كل قول خالص في الكتاب والسنة هو باطل دون نظر الى مقام. فالحق يعرف بالدليل دون ان يعرف بالرجال تعطف على الجهمية تعطف على الجهمية الاولى خرقوا ثياب العقل والقرآن. يقول الشيخ لما انتهى - [00:30:42](#)

لما انتهى من هذه المقالات في كلام الله وبين الحق والصواب والباطل منها قال اعتكف عن الجهمية لان الجهمية هم اصل الاصل هم اصل الضلال وهذه الفرقة كلها متفرقة عنها ولا شيء منها فهم اول من طرق باب الضلال والعياذ بالله - [00:31:05](#)

كما ذكر العلماء ان اصل ثقاتهم موروثه او مربية عن الهول فلذلك اعاد الكلام فيه لانه الاصل لانهم هم اصل البلاء وتنمية اتباع الجهل رأس المذهب. والنور لعله يرشد بهم الموروث وهو طائفة - [00:31:25](#)

من البشر يقال لهم التثار حصل منهم ما حصل على المسلمين في غفل في بلاد المسلمين وتقديرهم للمسلمين. واتلافهم والمسلمين يزعمون لذلك انهم سيكون على الاسلام ولكن ولله الحمد ولكن والحمد لله الاسلام محفوظ. وما نقص الاسلام غير - [00:31:45](#)

مع ما بذلوه من القتل والقتل والكيد. ولكن الاسلام لم يتأثر بهم والحمد لله النار كانه شبه الذهنية بالمغول في شيء دين الاسلام يمكن ان يكون كما قال الشيخ ان هذا المقصود به التشبيه تشبيه الجهمية بالمأموم - [00:32:05](#)

لكن الذي يظهر لي والله اعلم ان هذا الوصف مقصود من جهتين الجهة الاولى من الجهل ابن سعبان الترمذي من الترمذي وهي من بلاد المغول من بلاد التناؤب والجهة الثانية ان المغول - [00:32:23](#)

هم الذين تشبعوا بالفلسفة فلما جاءوا الى بلاد الاسلام جاءوا معهم بالفلسفة حتى ان جنكيز خان عمل له كتابا سماه الياسق وكان يقول انه افضل من القرآن والتوراة نعم يقول الشيخ يعني لا تتهاون مع - [00:32:43](#)

حذر منهم ان تكسوا حججهم واقوالهم وتبين بطلانه ولا تتهاون بشأنها لانه لابد من حربها ومضادتها ولا هذه المذاهب وهذه الاقوال الخبيثة لان الجاهل بشيء لا يمكن ان يحذر منه - [00:33:18](#)

فيتجنبوا حتى يعرفه لان لا يقع فيه وهو لا يدري من العلاج في محاربة هذه الافكار فهو واجب لا يجوز ولا الغفلة عنه لان لها دعة واتباع فاذا رضي عنهم ونشروها فلا بد ان يكون المسلمون دائما على حذر ودائما في الجهاد انه النبي يجاهد الكفار والملاحقين - [00:33:37](#)

جهنم وبئس النصير. الكفار جانحون بالسلاح. الكفار جاهدون للسلاح وهم المنافقون والزنادقة الواجب على ولاة امر المسلمين ان يحذروا من الباطل الباطل يحذرون من الباطنية اشد الحذر فانه لا دين لهم يتقبلون بتقلب المصالح - [00:33:57](#)

ولا اماننا لانهم ينظرون الى المصالح. ولا عهد لها ولا وفاء لها افسدت الظلمة والمقتول والنسب عن اللغة من كل لسان. يقول الشيخ ابن تيمية يقول لهم افسدتم المعقول الذي هو الكتاب والسنة - [00:34:23](#)

كيف افسد المعقولات افسدوا المعقولات لانهم اتوا بمقدمات فاسدة ها؟ اتوا بمقدمات فاسدة ورتبوا عليها النتائج ضالة او اتوا بمقدمات صحيحة لكن تركيبهم لها كان خاطئا او كانت المقدمات صحيحة - [00:34:49](#)

كان هناك تركيبا صحيحا بين المقدمة الاولى والثانية علاقة. لكن النتيجة كانت خاطئة بفسد انه المعقولات من هذه الجهات الثلاث من جهة المقدمات الفاسدة من جهة التركيب الفاسد من جهة الاستنتاج الفاسد - [00:35:16](#)

نسأل الله السلامة والعافية اما افساد للمناقون فيكفيك ان تعلم من افسادهم انهم يقولون لا يحتج بالمنقولات ليش ما يحتج بالمنقولات؟ يقول لانها ادلة لفظية والادلة اللفظية ان يقول ان سلمنا انها من من المتواترات فحتى نستدل - [00:35:37](#)

بها لابد فيها من خمسة عشر او ستة عشر او عشرين واحسن واحد فيهم يقول عشر مقدمات وحتى نثبت كل مقدمة دون ذلك الامر المستحيل هذا في الايام القريبة ذكر لي واحد هذا الكلام - [00:36:04](#)

فقلت له اسألك سؤال سلمنا جدلا ان المنقولات لا يمكن الاستبدال بها الا بعد هذه المقدمات العشر التي انت تنظرها والعقليات كيف تعبر عنها يا باللسان يا بالبنان تخطه وتكتبه لنا - [00:36:27](#)

هذا صحيح قلت له طيب اذا كتبت المعقول او نطقت المعقول اصبح نفس الايرادات التي انت تريدها على المنقول الايرادات العشر وارادة على نفس من كونك للمعقول لانه ما من معقول الا ولا بد له من لا ما من معقول الا ولا بد لها من ها من - [00:36:48](#)

قوم فاذا صار المعقول قولاً او ما صار المعقول مكتوباً ورد عليه ما انت تظن انه يرد على كلام الله ورسوله ايش الفرق ايصح وصف الشيخ ايصح وصف الشيب المشتق - [00:37:11](#)

اسلوب معناه للأذهان يقول الشيخ هل يصح ان يقال الله سبحانه وتعالى ان يتكلم بأنه خلق الكلام علمه سميع لأنه خلق السامع لا لان الله متصف بهذه الامور ولكن لانه خلق يقال عندنا والله بمعنى انه خالق للكلام ويقال الله - [00:37:38](#)

خالق للسمع وبصير لانه خالق البصر. هل هذا بالعقل او بالنقد؟ ان الشيء يوصف بما هو خالد عنه بل لا يبصر بشيء الا من هو متصف به حقيقة فارجه الله بالكلام الا لانه متكلم حقيقة - [00:37:58](#)

ولا يوصف لانه سميع وبصير الا لانه لهنا هل هذا يصح في العقل او في النقل ان الشيء يوصف بما هو خارج عن حطوا الاستفهام هني غلط تشذي يعني تشذي صارت معنا مختلف تماما - [00:38:17](#)

فاهمين قصدي؟ اكتب هكذا ويقال ها ويقال الله سميع لانه خالق للسمع وبصير لانه خالق للبصر. هل هذا في العقل او في النقل ان الشيء يوصف بما هو خارج عن حق استفهام وتعجب - [00:38:33](#)

حط اهنا بدلنا الجواب بل لا يوصف بالشيء الا من هو متصف به حقيقة. نعم قال ولا لانه علم الا انه ذو علم كما يقال زين ابن كما لا يقال زين كاتب الا اذا كان هو يكتب بالفعل - [00:38:52](#)

يعني سؤال الحين انتبهوا الان لو اننا فرضنا ان هنا برنامج في هذا الجهاز تعليمي يعلم اولادنا القراءة والكتابة هل يصح انتبه الان لان هذا الجهاز يعلم اولادنا القراءة هل يصح ان نقول الجهاد قارئ وكاتب - [00:39:18](#)

فاذا كان لا يصح ان يقال لصانع الشيء ان هذا يوصف بصنعة المصنوع فكيف بالارهاب يصح ان يقال ان الله متكلم لانه خلق الكلام للناس هذا ما يصح في العقل - [00:39:45](#)

لا يصل صبار ولا صبر له ويسب شتاء بلا شك. يقول الشيخ قال فلان صبار وهو لا يسبق هذا لا ينفع النعم وهو لا يشكر وانما غيره الذي يشكر هذا غير صحيح - [00:40:06](#)

ويصح علام له ويسر الى نصراني ويقال هذا سميع او مبصر والسمع والابصار مفقودان الشيخ يقول تجميع بانه خلق المغفرة وعلام بانه خلق العلم لغيره هذا باطل فيقال بانه يكتب ويقال علام لانه يعلم - [00:40:23](#)

ابو هريرة سبحانه وتعالى فلا يطلق الوصف الا عن ولا يوصف بما هو ثابت عنه اي لا يقال هذا انه ليس عنده سمع ولا بصره الذي خلق الاسماع والابصار والمخلوقين بل يقال الله سميع بانه ذو سمع وبصير لانه ذو بصر - [00:40:45](#)

يرى ويبصر والمخلوق ايضا يرى ويمسي ويسمع ولكن صفات الخالق وصفات المخلوق فليس سمع المخلوق مثله سمع الخالق وليس علم المخلوق مثل العلم الخال فهكذا ثم قال وهو السميع البصير - [00:41:07](#)

هذا محاله في العقول وفي النقود وفي اللغات يقول الشيخ محمد بن يوسف بما هو قادم في غيره هل عند جميع العالم الا عند الجاهلية. اذا هذا شيء له محال عقلا ونقلا ولغة - [00:41:28](#)

وفقه نعم قال ان جعلتم انه متكلم لكن بقول قام بالانسان يقول الشيخ الا ان جعلت من ابن تيمية ان الله ينصره بالثناء لانه خلق هذا الكلام بغيره ويقال من باب النجاز انه خلق الكلام فهذا باطل لانه لا يوصف بالكلام الا وهو متكلم به - [00:41:48](#)

او غيره فيقال هذا باطل وعليكم في ذاك محظوظان لا في اشتقاق معناه به وثبوت الثاني اعني الذي ما قام اعني الذي ما قام معناه به. قلب الحقائق قلب الحقائق - [00:42:12](#)

يقول الشيخ ان تنسب الصلة الى غير مفهوم اتصلوا بها مع انها لا تشتق من صفة قائمة بغيره في هذا الحال والمحذور الثاني كيف؟ عندي مكتوب فهذا محال ان تنسب الصفة الى غير من هو متصف بها مع انها لا تشتق من صفة قائمة بغيره فهذا محال - [00:42:32](#)

فهذا المحاكم والمحذور الثاني انكم سلكتم الصيغة من من هو مختصر بها واثبتتموها لغيره ممن هو ليس متصلا بها وهذا ونظيرنا اخوان هذا موسم واخوه معدود من العميان. يقول الشيخ هذا مثال قوله - [00:43:01](#)

اذا كان اخوان احدهما موصول والاخر اعمى فلا يقال اعمى انه مبسوط لان اخاه مبسوط هذا الحال لان البصر قام بغيره هذا الكلام مستوى اللغة ومقتضى القرآن ومقتوى السنة ومقتوى العقول مقتضى كل الدالة فانه جعل في خلقه الكلام - [00:43:23](#)

سميتم الاعمى بصيرا اذ اخوه المبصر وبعبكسه في الثاني فليت عنكم ان ذلك ثابت في فعله كالخلق لا يكون محلا للانسان. يقول

الشيخ يمكن يقولون يوصف الله سبحانه وتعالى لانهم خلق الله الهداة وليس معنى ذلك ان الخلق حالهم بذاته فيقال لهم هناك خلق -
[00:43:43](#)

بين هذا وهناك فرق بين الشيء الموجود خاليا عن ذات الله سبحانه وتعالى وشيء موجود في ذات الله سبحانه وتعالى من الصفات. فالاعيان موجودة ذات الرب سبحانه وتعالى اما صفة الخلق والواجبة والتقدير فهي قائمة بذات الله سبحانه وتعالى. الان لما نقول ها لما - [00:44:12](#)

نقول خلق الله. هذا فعل متعدي ولا لازم متعدد خلق الله زيد خلق الله الارض خلق الله السماء لكن لما نقول تكلم الله انتبه لما نقول تكلم الله مع عمرو تكلم الله مع ادم - [00:44:33](#)

هذا ما يتعدى بنفسه دل ان هذه صفة لازمة للرب جل وعلا واما تلك فخلق الله زيدا صفة له مفعول فما يجوز القياس هذا وهذا لا يجوز للانسان ان يقول ما دام الله يسمى خالقا لان المخلوق موجود لان المخلوق موجود لان - [00:44:53](#)
فعله الذي هو الخلق سمي خالقا والمخلوق اثر الفعل واما الكلام فصفة لازما ولا تتعدى الا مع المتكلم به ويتعدى بالحق نعم ويصح ان يشتق منه خالق فكذلك المتكلم الواحد. وفاعل لكلامه وكتابه ليس الكلام لكم بوصف - [00:45:19](#)

او مخالف المعقول والمأكولات والمسموع للانسان من قال ان كلامه سبحانه نصح قديم احرقوه ومعانيه. يقول الشيخ يقولون اذا كان الله يقال له خالق وليس بذاته شيء من الخلق وكذلك فنقول فرق بين المعالي والاعيان المعاني التي تصف الرب سبحانه وتعالى بها ايتسم بالكلام والسمع - [00:45:49](#)

الخلق واما الاعيان المخلوقة فهي خارجة من ذات الرب سبحانه وتعالى والسين عند الباء ليست بعدها لكم وحرفان مقتديان يقول الشيخ هذا القول هذا قول النصرانية الذين سبق ذكرهم هم يرون ان كلام الله قديم ولا يتجدد وان حروفهم مضطربة لا يسبق بعضها - [00:46:17](#)

هذا الكلام الباطل لم يقله اهل السنة وانما قال طائفة تنسب الى السنة ولكنها اثبتت في هذا لان هذا غير معقول بل لان اهل السنة يكترون هذا القول يعني اقترانية هو ليس من اقوال اهل السنة - [00:46:43](#)

هذا قول قاله بعض المنتجين للامام احمد وهو قول زور وبهتان والسين عند الباء هذا هو الكلام النفسي الذي قال به الاشعري. نعم او قال ان كلامه سبحانه ماء له كل العربي حقيقة - [00:47:07](#)

ما انه كل ولا فعل ولا العربي حقيقته ولا ولا العبران ما انه كل ولا بعض ولا العربي حقيقته ولا الابران الذين يقولون ان تعرف ان هذا ليس وانما هو كل شاعر وقد ذكره اهل السنة. نعم - [00:47:37](#)

والامر علم النهي واستفهامه وعي واخلق بلا قرآن وكلامه كحياته ما ذاك مغفور له بالناس والرحمان هذا الذي قد خالف المعقول والمقول والكثرة للانسان. يقول الشيخ ان قول الشاعر مخالف للفطر والعقول. نعم - [00:48:09](#)

ولهذا اما الذي قد قال ان الكلام الذي نص على ان قوله شعر مخالف للفطرة والعقول والاجماع الذي نص على هذا هو ابن رشد نفسه ابن رشد نفسه في كتاب له بعنوان فصل المقام وفي مناهج الدالة رد هذا القول - [00:48:29](#)

نعم مع انه فلسفة اما الذي قد قال ان كلامكم ذو احد قد رتب ببيان وكلامه بمشيئة وارادة كالفعل منه كلاهما فهو الذي قد قال قولا يعلم العقلاء صحته بلا ذكران - [00:48:55](#)

الشيخ نحن احسن من هؤلاء لاننا نرى ان كلام الله بحروف مرتبة من خلاله من حروف مقتدرة وانهم ارادة الله سبحانه وتعالى وان الاشاعرة ومن ذهبهم يرون ان كلام المعنى قائم بذاته لا يتعلق بايرادة الشيعة نقول لهم - [00:49:16](#)

هذا هذا صحيح من ناحية لكنه باطل من ناحية فقولكم انهم بحروف والفاظ وبارادة هذا صحيح لكنكم تقولون مخلوق هذا باطل فلأي شيء الذي يظهر لي والله اعلم اما الذي قد قال ان كلامه ذو احرف قد رتب ببيان - [00:49:34](#)

وكلامه بمشيئة وارادة هذا كلام اهل السنة ما هو كلام الجهل كلام عن السنة ان كلام الله ذو احرف وانه يمشيها وارادة. كالفعل منه كلاهما سيح فهو الذي قد قال قولا يعلم العقلاء - [00:49:59](#)

صحته ما واضح لكم طيب باي شيء كان ما قد كنته اولى واقرب منه ولاي شيء دائما كفرتموه اصحاب هذا القول في العدوان يقول الشيخ يقول تيمية لماذا لا لا - [00:50:17](#)

هذا نحن نقوله للجهمية نقول لاي شيء انتم تكفرونا ونحن نقول ان كلام الله ذو احرف وكلام الله من مشيئة وارادة عرفت لا لا ما يظهر لي هذا والله اعلم انا ما يظهر لي هذا الكلام - [00:50:43](#)

لا من قوله اما الذي قد قال ان كلامه من هنا قول اهل السنة وكلامه بمشيئة وارادة كالفعل منه كلاهما سيان. فهو الذي قد قال قولا يعلم العقلاء صحته بلا نكران. فلاي شيء - [00:51:00](#)

يا ايها الجهمية كان ما قد قلته اولى واقرب منه للبرهان ولاي شيء دائما كفرتم اصحاب هذا القول بالعدوان. فدعوا قال وابحثوا معنى بتحقيق وانصاف بلا عدوان. وارفوا مذهبكم وسدوا خرقها. ان كان ذلك الرفو في الامكان. هذا كلامنا - [00:51:19](#)

وضحت هذا خطأ من الطباع نعم ادع الدعاوى وابحثوا معنا في تحقيق وانصاف بلا عدوان وقوم مذهبكم وسدوا خطها ان كان ذلك الرب بامكاني الشيخ وليس مذهب اهل السنة فاحكم هداك الله بينهم فقد قدم العكس - [00:51:40](#)

هو الشيخ مشى على ان هذا الكلام كله اقوال الجاهلية. صح نعم نعم فاحكم هداك الله فانه فقد ادلوا اليك بحجة وبيان لتنصرون سوى الحديث واهله هم عسكر القرآن الايمان الله - [00:52:18](#)

اي والله نعم تقول الشيخ يقول ان الجميع تدعو على هذه السنة كما هو يجاب عنها هذا ما سيأتي قليلا يقول الشيخ اذا اردت ان تعرف الصحيح من هذه الاقوال الزم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم هو يقول فاحكم بهذا الذي قلناه - [00:52:42](#)

يا ايها الجميل هداك الله بينهم فقد ادلوا اليك يا ايها الجهمي بحجة وبرهان. اما الجهمي ما عندهم لا حجة ولا برهان نعم يقول الشيخ الذي يرد على طوال القرآن والسنة لا يستطيع ذلك وان كان يقول ذلك فالرد انما يقوم بالكتاب والسنة لان الكتاب لا يأتي فرق بين يديه ولا - [00:53:04](#)

وما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه ممن لا ينطق عن الفوائد والا واحد يوحى. لكن الشأن في انك لابد ان تفهم الكتاب والسنة. لانه ليس بالكتاب والسنة نكون قد فهم الكتاب والسنة واهل السنة هم عسكر القرآن والايمان. الجيش الذي لا يهزم اذا تسرع بالقرآن والسنة فلا - [00:53:26](#)

انه لا يهزم ابدأ قال تعالى وان جندنا لهم ظالمون فقال ان حزب الله يموت بالحكم وتحياتنا اليكم غلاويكم لتكون منصوره للرحمن والشيخ لا ترد عليه بمنطق او بعلم الكلام او بالفلسفة لانهم هذه الاشياء اكثر منها. وانما هي زمن فلا - [00:53:48](#)

رد عليهم بغير القرآن والسنة ابدأ الا من باب الالزام لهم. وقوله وتحيزن اليهم يعني الى اهل السنة. الى القول الذي سبق ها قول اهل السنة نعم فتقول هذا الفضل قد اعيا على اهل الكلام وقال ذو اصدائي احدهما هل في فعله مفعوله او غيره فهما لهم - [00:54:16](#)

يقول الشيخ ان هناك فرق بين فعل لان الفعل معنى لان الفعل فان فعل معنى قائم للفاعل وما المفعول فهو شيء خارج عن المعاني. فاذا قلت فلان فالكتابة بوصف قائم للكهف. اما المكتوب فهو شيء خارج - [00:54:40](#)

عن الكاتب اذا قلت فلان اذا قلت فلان ها معلم التعليم صفة قائمة به والمعلمون بصفة خارجة عنهم هذا شيء واضح اذا قلت فلان متكلم فالكلام صفة قائمة بي. والمتكلم معه شيء خارج عنه - [00:55:01](#)

اذا قلنا فلان خالق فالخلق صفة طعن به والمخلوق شيء الخالق هذا شيء مدرك فلان يقول فلان رازق فالرزق صفة قائمة به والمرزوق شي خارج عنه نعم والقائدون بانه هو عنهم الى اوصاف لكن حقيقة قبره وصريحه كامل خالق هذه الاكوان - [00:55:26](#)

عن فعله من فعله لكنه ما قام بالرحمن. فعلى الحقيقة ما له عن الديان يقول الشيخ قالوا ان فعل المفعول واحد وهو خارج عنه والحق ان فيه فرق بين الفعل والمفعول فالفعل معنى قائم للفاعل فهو خالف عن - [00:55:55](#)

ان هذا الخوف هو الذي اوقع الناس في الظلال. طبعوا الذين قالوا بان الفعل انتبه فعل هو عين المفعول هذا قول الجهمية وقول شعب اهل السنة يقولون ها انتبه فاعل فعل مفعول - [00:56:25](#)

الفعل قائم بمن الفاء والمفعول عين خارج عن ذات الفاء لاحظ نعم الجهمية هو نجاح يقولون ما فيه الا شيئان فاعل مفعول طيب مو

فعل؟ قال لا الفعل هو عين مفعول - 00:56:46

ولذلك قالوا ما في شيء اسمه كلام صفة للرب بشيء اسمه متكلم والمتكلم معه هذا الكلام قائم خارج عن النادي لا قل في خالق الخلق مخلوق فاعل فعل مفعول رازق رزق مرزوق - 00:57:05

الكلام متكلم وكلام. كلام صفة قائمة بالمتكلم. ومتكلم معه هذا من خارج ما لنا علاقة شيء واضح هذا عقيدة اهل السنة والجماعة نعم والقائمون بانه غير مخلص ناجحون وهم فقط وهم فطائفان احدهما قالت خليفهم قائم بالذات وهو - 00:57:29
قاله والآخرين نوعان احدهما جعلت مفتتحا به ما جعلته مفتتحا به حذر التسلسل ليس ذلك هذا الذي قالته الرامية ففي عدوى كلام هذا تفصيل دقيق يعني نعم يقول الشيخ حفظه الله المعنى وقال بالله سبحانه وتعالى والخلق والرزق والكلام وغير ذلك ولكن القائمون بهذا القسم - 00:57:53

وهؤلاء انقسموا الى قسمين القسم الاول اهل الحديث يرونه جل وعلا فالكلام سمة له سبحانه وتعالى لكن كلامه يتجدد اذا اراده سبحانه وتعالى ان يتكلم بانه يتكلم في الماضي والمستقبل - 00:58:42
هذه قاعدة احفظوها كل صفات الافعال كذلك فانها قديمة النوع حادثة الاحافة كل صفات الاخرى يعني مثلا لو قال لك قائل النظم صفة فعل وليست صفة فعل ها نظر الى كذا بصفة فعل صفة فعل الرصد صفة فعل - 00:59:05
كلام صفة فعل نعم قال حادثة الاحاد. القسم الثاني من يقول ليس هو قديم له الا يشاركه الله تعالى. لكي لا يشارك الله تعالى في الغنى والصواب لا بداية لنوعها كما ان الله تعالى لا بداية له - 00:59:33

فهو الاول ليس قبله شيء سبحانه وتعالى هو الآخر وليس بعده شيء فكذلك صفاته نوعها قديم الا به سبحانه. هنا قوله احدهما قالت قديم قائم بالذات وهو كقدرة المنان سموه تكوينا. هذه الصفة التاسعة التي يثبتها الماتوريدية - 01:00:07
ها؟ صفة التكوين ولا يثبتها الاشاعرة التكوين هذه الصفة يثبتها ما تريدان سموه تكوينا قديما قاده اتباع شيخ العالم النعمان لان الماتريدية اتباعه بمنصور الماتوريدي ينتسبون في الفقه الى ابي حنيفة النعمان رحمه الله - 01:00:27
فخصومهم لم ينصفوا برده يقصد بخصومهم الجهمية ولا شعيرة. في هذه المسألة بل كابروهم ما اتوا ببيان والآخرين الثانية رأوا امرا حادثا بالذات قام وانهم نوعان احدهما جعلتهما افتتحت به حظر التسلسل. هذا قول الكرامية. نعم - 01:00:50
والآخرين اولي الحديث كاحد ذاك ابن حنبل من رضا الشيباني قد قال ان الله حقا لم يزل متكلما يشهد احسان. يقول الشيخ يعني لم يمكن ان يفعله ابدا. كما انت ذاته سبحانه وتعالى - 01:01:14

كذلك افعاله وصفاته شيختي الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على - 01:01:31
حي على الصلاة حي على الفلاح حبيبي الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعلى ال محمد قال رحمه الله والآخرين اولو الحديث كاحمد ذاك ابن حنبل الرضا الشيباني قد قال ان الله حقا لم يزل - 01:02:29
انشاد احسان. طبعاً هو دائما يقول احمدي هو ممنوع من الصلاة لكن للضرورة الشرعية يصرف نعم صفات جعلتها من صفات فعل قائم من ذاتنا يفقد لم يفقد من الرحمن. يقول الشيخ - 01:03:59

الاولى يعني لم يكن يفعله نعم قول الامام احمد يعني لم يكن لافعال قال رحمه الله فعلا لم يكن يفعله ابدا سبحانه وتعالى هذا قول اهل السنة اهل السنة والجماعة احفظوا هذه يقولون ان الله - 01:04:27
الله تبارك وتعالى لا بداية لذاته فلا بداية لافعاله. لان الافعال من صفات الذات كما لا نهاية لافعاله جل وعلا احفظ القاعدة هكذا فعال لما يريد اجر وابدأ. انتهت المشكلة - 01:04:50

هذه يسميها بعض الناس بتسلسل في الفعل التسلسل في الفعل ليس هناك شيء يمنع منه ما كان هناك فعل للرب الا وقبله فعل لا يكون للرب فعل الا وبعده فعل لانه جل وعلا لم يزل فعالا - 01:05:10
سبحانه وتعالى والحي من صفاته اللازمة الفعل فهذا قول اهل السنة والجماعة نعم قال الشارع الاتصال ليس له بداية ليس له بداية.

فلا يلزم متصلا بذلك اما انواع فعلية سبحانه - 01:05:28

تتعلق بمشيئة وارادة متى شاء فعل سبحانه وتعالى. هذه كلمة متجددة هذه وجدت في بعض اهل العلم القدامى لكن الافضل ان نقول فانها تتعلق بمشيئته بدون كلمة متجددة. نعم قال رحمه الله في مكان ثاني يقول الشيخ في نص الامام احمد على ان الله -

01:05:49

فدل على فالله لا يزال يحسن سبحانه وتعالى الى عباده ويخلق لهم قوى يدبرون من عجب كلام العوام الذي الذي يخرج من فطره

يقول يا قديم الاحسان يا دائم الاحسان - 01:06:21

يعني يقصدون ان احسان الله ازلي ابدى فما دام الاحسان ازلي وابدي معناته في محسن اليهم فلا يجوز هذا كلام الامام احمد كلا

نصين ها؟ كلا النصين موجود في كتاب الرد على الجهمية - 01:06:44

نعم وكذا ابن عباس فراجع قوله لما اجاب مسائل القرآن وكذا كجعفر نصاب وكذا تحفظهم الامام الصادق المقبول عند الخلق ذو

العرفات. قد قال لم يزل المهية محسنا برا جوادا عنده - 01:07:02

كل اوائل يقول الشيخ ابن عباس لما جاب الرجل الذي جاء يسأله عن ايات اجتهد عليه من القرآن مثل وكرم الغفور الرحيم وما اشبهها

مما قد يفهم منه انه كان في الماضي ثم انتهى. ايوه لان الاية ايش؟ وكان الله وكان الله عزا حكيم - 01:07:24

كان السائل فهم ان كان وانقضى فماذا قال ابن عباس؟ فاجابه ابن عباس ايوه فاجابه ابن عباس انه كان ولا يزال مغفورا وكذلك ما

شابهها فانه كان ولا يزال كذلك. تأمل معي العبارة عبارة ابن عباس كان ولا يزال. اذا كانت تفيد دوام الثبوت في - 01:07:43

بالازل ولا يزال تفيد دوام الثبوت في المستقبل اذا هذا الدليل من ابن عباس ان الله جل في علاه لم يزل غفورا كما لا يزال غفورا. لم

يزل رحيم كما لا يزال - 01:08:03

رحيما لم يزل خالقا كما لا يزال خالقا. نعم. قال وكذلك زين العابدين اجاب عن ذلك ما اجاب به ابن عباس احمد متعلقة بالاشياء

باشياء وارادة فانها توجد هذه الاشياء. متى ما اراد ان يخلق زيدا خلقه؟ فاراد ان يخلق - 01:08:18

في وقت معين وخلقني في وقت معين ويرزق فلان في وقت معين ولا ايه؟ ويحيي فلان في وقت معين ويوقف. اذا الله جل وعلا

مشيئته تبارك وتعالى وارادته تعلقت بالموجودات فهو اوجدها في وقت معين. فكذلك الله تبارك لم - 01:08:58

المتكلما لم يزل غفورا ها ولا يزال لم يزل ولا ينزع. نعم وكذا الامامي فانه اثقلنا فيه هدى الحيران. قال الحياة مع ابتعاد كلاهما

وتلازمان فليس صدق الامام وكل حي فهو فعال ولا في غاية وسفيان. يقول الشيخ عثمان ابن سعيد - 01:09:18

ان كل حي فانه يكون فاعلا لما يشاء. والله جل وعلا يوصل للحياة اذى وابدا. فكما لا الحياة سبحانه وتعالى فانه لا تفرقه الافعال

الحي لابد ان يفعل الفعل لازم له اما الميت فليس له فعل والله جل وعلا - 01:09:46

بالحياة اذى وابدا سبحانه وتعالى ولا نهاية كما انه لا يريد ذلك يأتي سبحانه وتعالى الله الذي ينزل حيا اذا لم يزل فاعلا هذا رد

على الذين يقولون ان افعال الله لها بداية لانها يلزم التسلسل في الماضي - 01:10:06

كلام الامام الدارمي في نقضه على بشر واضح مثل الشمس. ما دام انه لم يزل حيا فانه لم يزل فاعلا. لا يزال حيا فلا يزال فاعلا جل

في علاه وهنا ننتبه ان التسلسل الممنوع التسلسل الممنوع هو التسلسل في الفاعلين - 01:10:26

هذا ممنوع عند العقلاء وكذلك التسلسل في العلل ممنوع ها نوعان احفظهما واما التسلسل التسلسل في المفعولات فليس بممنوع عند

العقل بداهة ليس بممنوع لو قال لك ليش تاكل لاشرب؟ ليش تشرب؟ لاعيش ليش تعيش لاصلي؟ ليش تصلي؟ لاعبد ربي. ليش تعبد

ربك؟ طاعة. ليش - 01:10:47

التسلسل ممنوع عند العقد نعم صدق الامام وكل حي فهو ترى هذا مو منزل من السماء نعم صدقني امامه كل حي فهو فعال وذا لغاية

الا اذا ما كان ثم موانع من افة او قاصر حيوان - 01:11:15

يقول الشيخ قد يكون لكنه لا يستطيع ان يفعل بمانع هذا المخلوقين فهم فيه حياة لكن قد لا يستطيعون بعض الافعال الامانة لكن لو

زال هذا المانع نصارى الله جل وعلا - 01:11:37

افعاله لا يرتديها مواضع وابدأ انما هو ادارة شيء ان يكون له كن فيكون. هذا الواجب على المسلم ان يعتقد ان الله تبارك وتعالى كل افعاله كل افعاله متعلقة بمشيئته واراوته وقدرته - [01:11:57](#)

وهو جل وعلا لم يزل قادرا ولا يزال مريدا. اذلا وابدأ والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:12:14](#)